[100] عليه بردا " وسلاما، ثم كنت مع يوسف عليه السلام حين حسده إخوته فألقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا، ثم كنت معه في السجن أؤنسه فيه حتى أخرجه ا منه. ثم كنت مع موسى عليه السلام وعلمني سفرا " من التوارة وقال: إن أدركت عيسى عليه السلام فاقرأه مني السلام، فلقيته وأقرأته من موسى عليه السلام السلام، وعلمني سفرا " من الانجيل وقال: إن أدركت محمدا " صلى ا عليه وآله فاقرأه مني السلام، فعيسى عليه السلام يا رسول ا صلى ا عليه وآله يقرأ عليك السلام، فقال النبي صلى ا عليه وآله: وعلى عيسى روح ا وكلمته وجميع أنبياء ا ورسله ما دامت السماوات والأرض السلام، وعليك يا هام بما بلغت السلام، فارفع إلينا حوائجك. قال: حاجتي أن يبقيك ا لأمتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك، فان الأمم السالفة إنما هلكت بعصيان الأوصياء وحاجتي يا رسول ا أن تعلمني سورا " من القرآن أصلي بها، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي علم الهام وارفق به، فقال هام: يا رسول ا صلى ا عليه وآله من هذا الذي ضممتني إليه ؟ فإنا معاشر الجن قد امرنا أن لا نكلم (1) إلا نبيا أو وصي نبي. فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: يا هام من وجدتم في الكتاب وصي آدم ؟ قال: شيث بن آدم، قال: من وجدتم وصي نوح ؟ قال: سام بن نوح، قال: فمن كان وصي هود ؟ قال: يوحنا بن خزان (2) ابن عم هود، قال: فمن كان وصي إبراهيم ؟ قال: إسحاق بن إبراهيم (3)، قال فمن كان وصي موسى ؟ قال: يوشع بن نون، قال: فمن كان وصي عيسى عليه السلام ؟ قال: شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم.

_____ (1) في نسخة: ان لا نطيع. (2) في المصدر: " يوحنا بن حنان " وذكر في اثبات الوصية وغيره ان وصى هود ابنه فالغ. (3) ذكر المسعودي في اثبات الوصية: 28، ان وصى ابراهيم اسماعيل وبعده قام اسحاق مقامه.

_____